

## الوافي في الوفيات

في سلك جسمي دُرّ الدَمعِ مُنتظِمٌ ... فهل لجيدك من عِقدي بلا ثَمَن .  
لا تخش مِني فَإِني كالنسيمِ ضنّى ... وما النسيمُ بمخشيِّ على الغُصن .  
وقال :

أخذتَ فؤادي حين سرتَ ولم أكن ... أُسرُّ إذا ما غيبتَ عنِّي بقُربهِ .  
وما أدعي أُنى ذكرتك ساعةً ... وهل يذكرُ الإنسانُ إلا بقلبه .  
وقال :

ونونِ صُدغِ زادني جِنَّةً ... وربما يُعذَرُ فيه الجنون .  
أُقبل النونات من أجله ... حتى لقد قبّلت نون المَنذُون .  
وقال :

يا ساقِيَ الراحِ بل يا ساقِيَةَ الفرحِ ... ويا نديمي بل يا كلِّ مُقتَرِحِي .  
لا تخشَ في ليلِ لَهوي من تقاصُرهِ ... أما تراني شربت الصُبْحَ في قدحي .  
وقال :

إنَّ مَن خَصَّه الفؤا ... د بإِخِلاصٍ وُدَّه .  
ضَلَّ في طِلِّ هُدْبِهِ ... خالُهُ فَوَقَّ خده .  
وقال :

زَهَّدَني في خُلَّتِكَ ... زهادتي في قُبَلَّتِكَ .  
لأنَّ شَعَرَ لِحْيَتِكَ ... طُحْلِبُ مَاءِ وَجَدَّتِكَ .  
وقال :

أحِبَّتِي هل عندكم أندي ... عُلِّقْتُها ما جنةً عُلِقَهِ .  
أثَّرَ تقبيلي فيخدُّها طابَعُ ... حُسنٍ لم يكن خَلِقَهِ .  
وقال :

تَطَلَّسَّتْ من ثغره قُبَلَّتَةٌ ... فض عليّ بذاك الشَّنَبُ .  
وقال ألا دونَهُ وجنتي ... فسان اللُجينِ وأعطى الذَّهَبُ .  
وقال :

عانقتُهُ حتى طاننتُ بأُنبي ... في مَصْجَعِي فردُ بغيرِ قرين .  
ولقد طننتُ بأنَّ من ضَمِّي له ... كان انحناءِ ضلوعه وِضلوعي .  
وقال :

ألا ليلة الصَّدد لا تقصُرِي ... ويا ليلة لبصيح لا تطلُّعي .  
فإني لَدَيْستُ سوادَ الدُّجى ... حِداداً على رَبَّةِ البُرْقُعِ .  
ولو كنتُ مُفتَقِراً للصَّباح ... لغرقتُ لَيْليَ في مَدَمعي .  
وقال :

ولما أن نزلتُ عليك ضيفاً ... ولم أر من قرى غَيْرَ القِرَاعِ .  
كسرتَ الجفنَ حين أردتَ قتلي ... وكسرتُ الجفنَ من فِعَلِ الشُّجاعِ .  
وقال :

ولما مررتُ بدارِ الحبيبِ ... وقد خاب في ساكنيها طُنوني .  
حَطَطتُ همومُ جفوني بها ... لأنَّ الدُّموعَ همومُ الجفونِ .  
وقال :

لا غرو لما غاب شمسُ الضحى ... أن أطلعَ الجفنَ دُموعي نجومِ .  
غَلَطتُ ما الدَّمعُ نجومُ به ... لكنَّه دُرٌّ بِحارِ الهُمومِ .  
وقال :

إن قلتُ ما أحسنه شاذياً ... فإنما قصدي ما أخشَنه .  
يطلُّ أيرى ضائعاً في استه ... كأنَّه المِغزَلُ في الرِّوزنِ .  
وقال :

يا هذه لا تستَحِبي منِّي ... قد انكشف المُعطى .  
إن كان كسُّكٍ قد نثاءبَ ... إن أيري قد تَمَتَّطى .  
وقال :

يا باسماء أُبدى ثغره ... عِقداً ولكن كُلاَّه جَوهرُ .  
قال لي اللّاحي ألم تستمع ... فقلت يا لّاحي أما تُبصِرُ .  
وقال :

لقد شَيَّبَتني في الزمانِ خطوبُهُ ... ولا عجبَ أن شابَ مَنْ شَأنُهُ الخَطْبُ .  
ونورُ شيبُ في عِذارِ معذِّبي ... ولا عجبَ أن نورَ الغُصنِ الرَطْبُ .  
وقال :

قالوا لقد شاب الحبي ... بٌ وشاب فيه كلُّ عَزمِ .  
فأجبتُ من شَرِهَي علي ... ه أذوقُهُ في كلِّ طَعمِ .  
وقال :

شادنٌ لا أرسواه وهَيها ... ت وجُوشيتُ أن أُرِيدَ سواه .  
إن لي ناظراً به مستهماً ... يشتهي أن يراه وهو يراه .

وقال : .

يا بآبي مَن ذَكَرَه في الحشا ... ضيفي وذكرفي الحشا ضيفُهُ .  
لا تحسوني ناعسًا إنما ... سجدتُ لما مرَّ بي طيفُهُ .

وقال في الجُلَّانار : .

وجلنار على غصونٍ ... وكلُّ غُصْنٍ بهنِّ مائس .  
يحكمي الشرار يَبِّ وهي خُضْرُ ... وهو بأطرافها كبائس .

وقال : .

وليلةٍ وصلٍ خَلَّتْها ليلةَ القدرِ ... تنعم فيها القلبُ بالشمس لا البدرِ